



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج151/01(19/03)-28خ(0068)

كلمة

معالي الدكتور الدرديري محمد أحمد الدخيري

وزير خارجية جمهورية السودان

رئيس الدورة (150)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (151)

القاهرة: 6 مارس / آذار 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين

أصحاب المعالي والسعادة وزراء الخارجية العرب  
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

السيد/ الدكتور/ الأستاذ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

ونحن نستشرف إجتماعات الدورة الحادية والخمسين بعد المائة للمجلس الوزاري ،  
يطيب لي، إستهلالاً، أن أعبر عن جزيل تقديري وعميق إمتناني للأشقاء وزراء  
الخارجية العرب علي التعاون الصادق الذي وجدناه منهم إبان ترؤوس بلادي للدورة  
المنصرمة لمجلس جامعة الدول العربية علي المستوي الوزاري، كما أسدي صادق  
شكري لمعالي الأمين العام للجامعة العربية الأستاذ أحمد أبو الغيط، ولكل العاملين  
بالأمانة العامة علي العمل الدؤوب الذي إضطلعوا به وفاءً لمتطلبات العمل العربي  
المشترك .

السيد/ الدكتور/ الأستاذ

شرعت بلادي عقب تسلمها للرئاسة من الشقيقة المملكة العربية السعودية الشقيقة في  
البناء علي سابق نشاطاتها وانجازاتها، لا سيما وأن تكليفنا أتى بعد قمة الظهران التي  
هيأت لها حكومة خادم الحرمين الشريفين كافة أسباب النجاح وجعلتها قمة للقدس ،  
وجمعت فأوعت.

وخلال الأشهر المنصرمة تواصل جهدنا لنصرة القضية الفلسطينية وإحتواء التداعيات  
والتطورات السالبة التي اكتنفت تطوراتها لا سيما في موضوع القدس وقرارات الإدارة  
الأمريكية بشأنها، وكذلك موضوع الدعم المالي للأونروا حيث اتصل سعينا علي كافة

المستويات لتأكيد دعمنا لقضيتنا المركزية، منادين بإنهاء الإحتلال وكفالة حق الشعب الفلسطيني في تقريره مصيره وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفي هذا الصدد تابعنا النشاط الدؤوب التي إضطلع به في هذا الإطار معالي السيد الأمين العام للجامعة ومساعديه.

#### السياسة الخارجية

ظل أمر متابعة الأوضاع في كل من الشقيقة سوريا وليبيا واليمن، مثار إهتمامنا المتعظيم .. ولئن ظللنا نوّكد دوماً علي ضرورة الحفاظ على الوحدة الترابية والسلام وإحترام سيادة هذه الدول والإلتزام بمبدأ عدم التدخل في شؤونها الداخلية والعمل علي بسط السلام والإستقرار فيها من خلال حلول سياسية لا تقصي أحداً، فإننا نتابع كذلك وبإهتمام بالغ الجهود التي يقودها المبعوثون الأمميون بجانب جهود الجامعة العربية لحل المشكلات في هذه الدول. وأود في هذا الإطار أن أشيد وأثمن عالياً الجهود التي ما فتئ يبذلها ايضاً البرلمان العربي إزاء كافة هذه الشواغل..

#### الأوضاع في الأخرى

لقد ظل التعاون مع الكيانات الأخرى وشركائنا مع الدول الصديقة إحدى ركائز عمل الدورة المنصرمة، حيث تشرفت بالرئاسة المشتركة للإجتماع الوزاري العربي الأوروبي الخامس في بروكسل والذي توج بعقد أول قمة عربية أوروبية في مدينة شرم الشيخ مؤخراً. كما توصل التشاور مع الشركاء في الصين وروسيا والهند في ظل الفعاليات المتعددة التي ستمم معهم خلال الفترة المقبلة .

#### السيدات والسادة

إتصل جهدنا خلال الدورة (150) المنصرمة في مسارات العمل الإداري وأعمال لجنة حقوق الإنسان، وواللجنة القانونية، بجانب إجتماعات كبار المسؤولين المعنية بإخلاء

منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل، وخرجت هذه الاجتماعات بتوصيات هامة سترفع لإجتماعكم الموقر هذا للنظر فيها وإعتمادها .

السيد أحمد عيسى

لئن تشرفت بلادي بتروؤسها للدورة الخمسين بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية للسته أشهر الماضية، فإنه يسعدنى نقل الرئاسة لجمهورية الصومال الشقيقة متمنياً لوفدها التوفيق والسداد في حمل هذه الأمانة وأرجو أن أدعو معالي الأخ العزيز وزير خارجية الصومال معالي السيد أحمد عيسى عوض لرئاسة هذه الدورة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،